الى ذلك واستدعاهم الى الجند فقيدهم بالقصر وهم اذ ذاك ثلثة
بدر الدين وشرف الدين وفخر الدين وبعثهم في البحر الى مصر وتقدم
الى مكة وتوفي بها مسموما من ابنه فيما قيل في رجب وقيل شعبان
سنة خمس وعشرين وستماية ولم يكن له من الاثار محمد الله مدرسة
المسلمين بزبيد الباب السابع في ذكر دولة بني رسول
الغسانيين ثم التركمانيين قال المولف جبر الله قلبه وكسره
وغفر ذنبه واذهب عسره لما مات الملك المسعود الايوبي في التاريخ
المقدم ذكره استمر الملك سيد الملك المنصور نور الدين عمر ابن علي بن
رسول بن هرون بن ابي الفتح الغساني اليحيكلي التركماني فلما استقل
بما كانت له الوقايع المشهوره والاثار المذكوره وملكه حضرموت
الى مكة حرسها الله تعالى فلما بلغ الملك الخبر سار الى مكة في سنة خمس
وثلثين حتى بلغ الرماضه فلما علم المصريون بوصوله خرجوا من مكة
ودخلها المنصور في عساكره معتمرا محرما ملبيا في شهر رجب
وفرق فيه اموالا عظيمه وطلب جماعة من النفر المصريين الامان
وفيهم مبارز الدين علي ابن الحسين بن برطاس فامنهم واكرمهم

ولم

ولم ينتصب بعدها منصبا لكاحد لمعاداته ولم يزل الاقدار مساعده
له فيما يتقدم ويوخر احدى وعشرين عاما ومات رحمه الله شهيدا في قصره
بالجند يوم التاسع من ذي القعده سنة سبع واربعين وستماية قتله
مماليك له كان وانقابهم محسناً طنه فيهم ومن ماثره المدرستين بمدينة
زبيد المنصوريتان الشرقيه للشافعيه والغربيه للمحدثين والحنفية
وكان حنفي المذهب ثم انتقل الى مذهب الشافعيه بسبب انه
راى النبي صلى الله عليه واله وسلم في المنام يقول له يا عمر صر الى مذهب
الشافعي اوكما قال وله ولده السلطان الملك المظفر المدرسة
السيفية بزبيد وله بمكة مدرسة معظمه ومدرستان بتعز تعرف
احداهما بالوزيريه نسبة مدرسها الوزيري والاخرى بالغرابيه
نسبة الى موذنها غراب ومدرسة في حد المنبكيه من ولدي هشام
سهام واوقف على كل مدرسة منهن ما يقوم بكفايتها وهو الذي
انشا مسجد النوري فيما بين مدينتي زبيد وحيس وجعل فيه اماما
وموذنا وجعل لمن سكن معهما مساحه ما يزدرعه فسكنها الناس
حتى صارت قرية وانتفع الناس بها واظنها انما سميت النوري

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)